

النهاية في غريب الأثر

- { خبت } ... في حديث الدعاء [واجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِرًا] أي خَاشِعًا مطيعًا والإخْبِرَاتُ : الخُشوع والتَّوَّاضُّعُ وقد أُخْبِتَ لِلَّهِ يُخْبِتُ .
- ومنه حديث ابن عباس [فيجعلها مُخْبِرَةً مُنْذِرَةً] وقد تكرر ذكرها في الحديث . وأصلها من الخَبِيتُ : المُطْمَئِنُّ من الأرض .
- (س) وفي حديث عمرو بن يَثْرِبِيٍّ [إن رأيت نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ ورنادا بِخَيْتِ الجميش فلا تهَجِّها] قال القُتَيْبِيُّ : سألت الحجازِيَّين فأخبروني أنَّ بَيْنَ المدينة والحجاز صحراء تُعْرَفُ بالخَيْتِ والجميش : الذي لا يُنْبِتُ . وقد تقدم في حرف الجيم .
- (هـ) وفي حديث أبي عامر الراهب [لَمَّا بلغه أن الأنصار قد بَايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تَغَيَّرَ وَخَبِتَ] قال الخطَّابِيُّ : هكذا روي بالباء المعجمة بنقطين من فوق . يقال رجل خَبِيتٌ أي فاسد . وقيل هو كالخبيث بالباء المثناة . وقيل هو الحقير الرديء والختيت بقاءين : الخسيس .
- (هـ س) وفي حديث مكحول [أنه مرَّ برجل نائم بعد العصر فدَفَعَهُ برجله وقال : لقد عُوِفِتَ إنها ساعة تكون فيها الخَيْةُ بالطاء : أي يَتَخَيَّبُ طه الشيطان إذا مَسَّه بخيل أو جنون . وكان في لسان مكحول لُكْنَةٌ فجعل الطاء تاء